[285] فبعدوا واخشوشنوا، واجمعوا امركم وشركائكم ثم اطلبوا بثأركم ممن اختدعكم عن دينكم وأدخلكم في دينه ثم جعلكم أتباعه وأتباع بنى هاشم ومواليهم وعبيدهم إلى ان تقوم الساعة والا فعيشوا اشقياء عباد يد بعد الالهة اذلة ما بقيتم وكان القائل عمر يحرض أصحابه ليلة العقبة على قتل رسول ا فضرب ا وجوههم عن رسول ا صلى ا عليه وآله وكان حذيفة في خلافة أبى بكر وعمر يشكوه إلى أبى بكر وأبو بكر يقول دعه إنا ان حركناه اثرناه على انفسنا من ليلة العقبة لا حاجة لنا إليه فاضرب عنه فالسكوت خير من الخوض في امره فلما ملك عمر بعث إليه فقال له ما زلت نحدث اصحاب محمد صلى ا عليه وآله في خلافة أبى بكر انى باب من أبواب جهنم ثم رفع عمر عليه بالدرة فقال حذيفة اسكن يا خليفة المسلمين فانك باب من أبواب جهنم تمنع المنافقين ان يدخلوها فتبسم عمر عند ذلك ثم أقبل على اصحابه فقال لهم صاحب رسول ا صلى ا عليه وآله وأعلم اصحابه بالمنافقين فكان حذيفة يقول السكينة تنطق على لسانك بقوله لحذيفة انك أعرف الناس بالمنافقين. وأخرج الكشى باسناده عن ابى جعفر " ع " عن أبيه عن جده عن على ابن أبى طالب قال ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسى والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة وكان على " ع " يقول وانا امامهم وهم صلوا على فاطمة " ع ". وأخرج الترمذي عن حذيفة قال سألتنى امى متى عهدك برسول ا صلى ا عليه وآله فقلت منه كذا وكذا فنالت منى فقلت لها دعينى آتى رسول ا واصلي معه المغرب وأسأله ان يستغفر لى ولك فاتيته وصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعه فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر ا لك ولأمك ان هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم على ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. _____